

# إظهار العجب

ببدء السابع والعشرين من رجب

تقديم خطبة جمعة

لأبي عبدالله

محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد باجمال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الخطبة الأولى:

إن الحمد لله، نَحْمَدُهُ ونُسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلِّ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن خيرَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهُدى هُدى مُحَمَّدٍ ﷺ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثةٍ بدعة، وكلُّ بدعةٍ ضلالة.

أيُّها المسلمون عبادَ الله: إن الله ﷻ بعث نبيَّهُ محمدًا بدينِ الحق ليُظهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّهِ، بعث نبيَّهُ محمدًا ﷺ ليُقتدى به ويُتَّبَعَ، وأنزل عليه كتابًا ليُهتدى به ويُتَّفَع، قال الله سبحانه:

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا

تَشْعُرُونَ﴾ [الزمر: ٥٥].

وقال سبحانه: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾

[الأعراف: ٣].

وإن نبينا ﷺ حذر أمتَهُ من البدع والضلالات، ومن مخالفة السُّنة واتباع الهوى، قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» متفق عليه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

وفي رواية لمسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

وقال رحمه الله: «فإنه مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِرِّي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم من حديث العرياض بن سارية رحمه الله، وهو حديث صحيح مشهور.

وإن نبينا ﷺ أنكر على مَنْ عَزَمَ على الصيام مطلقاً ولا يُفطر، وعلى مَنْ عَزَمَ على قيام الليل كله ولا ينام، وعلى مَنْ عَزَمَ أَنْ يَعْتَزَلَ النساءَ مِنْ أَجْلِ التَّفَرُّغِ للعبادة، وقال لهم: «أَمَا إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَتَقَاكُمْ لَهُ، أَمَا أَنَا فَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأُنَامُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»، أخرجه البخاري ومسلم، مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رحمه الله .

أيها المسلمون عباد الله: إِنَّ الْبِدَعَ والضلالاتَ لكثيرةٌ، وفي بلاد المسلمينَ لمتشرةٌ، إلا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ.

وإنَّ الطوائفَ التي تُعْتَبَرُ مَرْتَعًا للبدع والمحدثات: هي طائفةُ الرافضة، والصوفية، وإنهم يُحَدِّثُونَ أَلْوَانًا مِنَ الْبِدَعِ والمحدثاتِ، مع ما يكون من ذلك مِنْ شَرِكٍ بِاللَّهِ ﷻ، وتَعْظِيمِ

للقبور، ودُعَائِهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ **عَجَلًا**، والاستغاثةِ بها، والاستعانةِ بها، والدَّبْحِ لها، والنَّذْرِ لها، والخوفِ منها، والقَسَمِ بأهلِها، وطلبِ المَدَدِ منهم والولدِ، إلى غيرِ ذلكِ مِنْ بَشَائِعِ الأَعْمَالِ، وقَبَائِحِ الأَفْعَالِ والأَقْوَالِ.

فالواجبُ على المسلمين: أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِدِينِهِمْ، وَأَنْ يَكُونُوا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ نَبِيُّهُمْ مُحَمَّدٌ - صلى الله عليه، وعلى آله، وصحبه وسلَّم -.

وإنَّ مِنَ المَوَاسِمِ الَّتِي يَتَعَبَّرُهَا الصُّوفِيَّةُ مَوْسِمًا لِلْعِبَادَةِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْقُرْبَةِ، وَيَعْتَمِدُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٍ مَكْذُوبَةٍ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: هُوَ مَوْسِمُ شَهْرِ رَجَبٍ.

فإنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ لَهُ المَحْدَثَاتِ، وَيَتَدَعُونَ لَهُ المَبْتَدَعَاتِ، وَيَخْتَرِعُونَ لَهُ المَخْتَرَعَاتِ، وَيُعَظِّمُونَهُ تَعْظِيمًا زَائِدًا بَالِغًا عَلَى خِلَافِ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَهَذَا أَمْرٌ مُنْكَرٌ وَقَبِيحٌ.

وقد أنكر أهل العلم كثيرًا مِنْ تلك الأَعْمَالِ، والأَفْعَالِ، والأَقْوَالِ، والأَحْوَالِ، الَّتِي يُحَدِّثُهَا الْقَوْمُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ.

وإنَّ مِنَ المَوَاسِمِ المُعَظَّمَةِ عِنْدَهُمْ فِي رَجَبٍ: هِيَ لَيْلَةُ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ وَيَوْمُهَا، فَيَجْعَلُونَ لَهَا أَنْوَاعًا مِنَ البِدْعِ والمَحْدَثَاتِ، وَأَشْكَالًا مِنَ المَخَالَفَاتِ.

وإنِّي فِي هَذَا المَقَامِ أَذْكَرُ أَلْوَانًا مِنْ بَدْعِهِمْ، وَصُنُوفًا مِنْ مُحْدَثَاتِهِمْ، وَصُورًا مِنْ اتِّبَاعِ أَهْوَائِهِمْ، يُجَانِبُونَ بِذَلِكَ سُنَّةَ سَيِّدِ المرسلين - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم -، ويُعارضون به طريقة الخلفاء الراشدين الذين أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، وَسُلُوكِ سَبِيلِهِمْ، بَلْ وَمَا عَلَيْهِ سَائِرُ الصَّحَابَةِ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ.

فالواجبُ على المسلمين: أن يتمسكوا بدينِ الله، وأن يعملوا بالكتابِ والسنةِ على ما كان عليه سَلَفُ الأُمَّةِ، وأن يكونوا مُجْتَنِبِينَ: للبدع، والأهواءِ، والمحدثاتِ، والضلالاتِ، والمخالفاتِ، إذا أرادوا: عِزًّا، ونصرًا، وفلاحًا، ونجاحًا، وسعادةً في الدارينِ -الأولى والأخرى-، قال الله سبحانه: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

أيُّها المسلمون عِبَادَ اللهِ: إِنَّ المخالفاتِ التي تتعلَّقُ بالسابعِ والعشرينِ مِنْ رجبٍ لكثيرةٌ، وَلَكِنْ أَذْكَرُ في هذا المقامِ ما تيسرَ منها -تحذيرًا للمسلمينَ مِنَ الوقوعِ فيها، أو المشاركةِ بها، أو السَّيرِ عليها.

**المخالفةُ الأولى:** اعتقاد أن إسرائِ النبي ﷺ ومِعراجَهُ كان في ليلةِ السابعِ والعشرينِ من رجب، وهذا عينُ الكَذِبِ، قاله ابن دحية رحمته؛ فإن أهل التاريخ اختلفوا في تحديد ليلة الإسرائِ والمِعراجِ على أقوال:

فمنهم من قال: هو في شهر محرم.

ومنهم من قال: هو في ربيع الأول.

ومنهم من قال: هو في ربيع الآخر.

ومنهم من قال: هو في رجب.

ومنهم من قال: هو في رمضان.

بل إن بعض أهل العلم ربما كان له ثلاثة أقوال، وليس على ذلك دليل يُعتمدُ عليه من كتاب الله، ولا من سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم -، كما يَبَيِّنُ هذا الحافظ ابن رجب رحمته في "لطائف المعارف".

ولو كان ليلة السابع والعشرين من رجب فضيلةً لبيته النبي ﷺ، ولعمل بها، ولقيل إلينا، فلمَّا لم يأت شيءٌ من ذلك دَلَّ على أن هذا لا أصل له ولا صحة له.

**المخالفة الثانية:** اتُّخِذَ السابع والعشرين من رجب موسمًا لإظهار الفرح والسرور، والبهجة والخبور، وهذا كُلهُ من البدع؛ لأنَّ هذا لم يثبت عن نبيِّنا ﷺ، وقد سُئِلَ عن ذلك العلامة العثيمين رحمته فبيَّن أن هذا من البدع.

**المخالفة الثالثة:** اعتقاد أن ليلة السابع والعشرين ويومها موسمٌ للعبادة والقربة، وأنها ليلةٌ فضيلةٌ شريفة، ذَكَرَ هذا اللَّكْنَوِي في كتابه "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" وهذا من البدع والضلالات؛ لأنَّ مبناه على أن ليلة السابع والعشرين هي الليلة التي أُسْرِيَ بالنبي ﷺ وعُرج به فيها، ولم يثبت ذلك، ولو ثبت فإن النبي ﷺ لم يأمر الأمة أن يتقربوا ويتعبدوا لله ﻋَظَّمَ في ليلة السابع والعشرين، بل ولم يُنْقَل عنه بالسند الصحيح المَقْبُول أنه ﻋَظَّمَ أعطاهما حظًا، ومزيةً، من العبادة والطاعة.

**المخالفة الرابعة:** تفضيل ليلة السابع والعشرين على ليلة القدر، وهذا لا أصل له ولا دليل عليه؛ لأنَّ مبناه على أن النبي ﷺ أُسْرِيَ به وعُرج به في ليلة السابع والعشرين، وقد علمت أنه لم يثبت ذلك، وليس محل اتفاق عليه عند أهل التاريخ.

نعم، أهل العلم يذكرون: أن ليلة القدر أفضل بالنسبة للأمة، وأن ليلة الإسراء والمعراج أفضل بالنسبة للنبي ﷺ؛ لما حصل له فيها من المكرمات.

ولكن هل هي الأفضل على الإطلاق، وفي ليلة القدر قد أنزل عليه القرآن؟

ولو قلنا بأنها أفضل من أين تعيين هذه الليلة؟

ولو عُنيت فإن النبي ﷺ لم يجتهد فيها، ولا أصحابه، ولا التابعون لهم بإحسان، فبطل الاستدلال بذلك، ويَن هذا العلامة ابن القيم رحمه الله عن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية في "زاد المعاد".

**المخالفة الخامسة:** إيقاد الشُّرج والأضواء، والزيادة في ذلك والمبالغة، سواء في المساجد، أو المنائر، أو الطُّرق، وغير ذلك، وهذا ذكره علي بن محفوظ في كتابه "الإبداع في مضار الابتداع".

**المخالفة السادسة:** اجتماع الرجال والنساء في المساجد ليلة السابع والعشرين للعبادة والقربة، وهذا من البدع، نبه عليه العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله، وذكر قول ابن النحاس، وهكذا علي بن محفوظ كما في "مجلة البحوث الإسلامية".

**المخالفة السابعة:** إحياء ليلة السابع والعشرين من رجب بالعبادة، والصلاة، والذكر، وهذا أيضا من البدع، نبه عليه العلامة العثيمين رحمه الله.

**المخالفة الثامنة:** إقامة صلاة خاصة في ليلة السابع والعشرين من رجب بناءً على حديث موضوع لا أصل له، وهو أن النبي ﷺ قال: «الصلاة الماثورة في ليلة السابع

والعشرين من رجب»، وهذا ذكره أبو موسى المديني في كتابه «فضائل الأيام والليالي»، وقد أنكره الحافظ العراقي رحمته كما في «تخريج أحاديث إحياء علوم الدين» فلم يثبت هذا عن النبي ﷺ.

**المخالفة التاسعة:** صيام يوم السابع والعشرين من رجب بناءً على ماورد عن النبي ﷺ من الأحاديث الموضوعة المكذوبة في فضل ذلك.

مثاله: أن النبي ﷺ قال: «بُعِثْتُ نَبِيًّا فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ سِتِينَ شَهْرًا».

وهذا من الأحاديث الموضوعة، ولهُ نظائر كثيرة، وربما في بعضها مبالغات أعظم بأنه كمن صام ثلاثة آلاف شهر، إلى غير ذلك من الترهات، وهذا كله من البدع، ومن الضلالات، نصَّ على هذا العلامة عبدالرحمن بنُ حسن آل الشيخ، وعبد الله أبا بطين، كما في «الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ»، وهكذا العلامة العثيمين رحمته.

**المخالفة العاشرة:** الاعتكاف في المساجد صبيحة السابع والعشرين من رجب إلى ما بعد الظهر أو العصر، يروون في ذلك أثرًا عن ابنِ عباس رضي الله عنهما وهو بسندٍ موضوع، مكذوب، لم يثبت عنه رحمته.

فتخصيص السابع والعشرين من رجب بالاعتكاف يُعتَبَرُ من البدع.

**المخالفة الحادية عشر:** تخصيص السابع والعشرين من رجب بالاعتزام ببناءً على فعل عبدالله بن الزبير، الذي كان موافقاً لا تقصداً، فالذي يتقصد ذلك فقد أتى باباً من أبواب البدع.

**المخالفة الثانية عشر:** اعتقاد أن ليلة السابع والعشرين من أوقات الإجابة، وأن الدعاء في ليّلها، أو في نهارها من أسباب استجابة الدعاء، وهذا لا دليل عليه، ولا يصح عن النبي ﷺ في ذلك شيء.

**المخالفة الثالثة عشر:** قراءة قصة الإسراء والمعراج المنسوبة إلى ابن عباس رضي الله عنهما، وهي قصة مكذوبة، فيها مناكير، نبه على هذا العلامة ابن باز، والعلامة العثيمين -رحمهما الله تعالى-.

### الخطبة الثانية:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أما بعد: فقد ذكرنا عدداً من المخالفات وإليكم ما بقي من تلك المخالفات:

**المخالفة الرابعة عشر:** الاحتفال بالإسراء والمعراج في المساجد، وإقامة الأسواق، واختلاط الرجال بالنساء، وما في ذلك من الفساد العظيم، فهذا من المخالفات والبدع، نبه عليه ابن الحاج في "المدخل"، وعلي بن محفوظ في "الإبداع في مضار الابتداع".

فإن كثيراً من الناس يفعل ذلك ولا يُبالي، وهذه مخالفة إلى مخالفات، ومفسدة إلى مفسدات، ومنكر إلى منكرات.

فالواجب على المسلمين: أن يبتعدوا عن تلك المساجد، وعن تلك المواطن، وألا يُكثروا سواد أهل الباطل، وأن يجتنبوا مواطنهم.

**المخالفة الخامسة عشر:** التقرب إلى الله ﷻ بالذبائح والنحائر في السابع والعشرين من رجب، وهذا من البدع، ومن التشبه بأهل الجاهلية، ذكرَ هذا العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، وعبدالله أبا بطين، والعلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ -رحم الله الجميع-.

**المخالفة السادسة عشر:** اعتقاد أن النبي ﷺ بُعث في السابع والعشرين من رجب، وهذا باطل لا دليل عليه صحيح، ذكره الحافظ ابن رجب رحمته في "لطائف المعارف".

**المخالفة السابعة عشر:** تقصُّد زيارة قبر النبي ﷺ في السابع والعشرين من رجب، وهذا لا دليل عليه، لا عن الصحابة، ولا عن التابعين، ولا عن أئمة الإسلام، وهُدأة الأنام.

**المخالفة الثامنة عشر:** الاجتماع عند القبر المزعوم لِعلي بن أبي طالب رحمته في النَجَف، وهي مدينة مشهورة: (بمدينة مَشْهَد علي رحمته) يجتمع عندها أهل العراق، وأهل فارس -إيران وما حولها-، وبِلَادُ خُرَاسَانَ، يجتمعون عند ذلك القبر الذي زُعم أنه قبر علي رحمته، ويُحدِّثون فيه من الشريكات، ومن البدع، ومن الضلالات، ما يندى له الجبين، ذكره بعض المؤرخين.

**المخالفة التاسعة عشر:** بذل النذور في ذلك اليوم، وفي ليلته، إما أن ينذر بالصلاة، أو الصيام، أو بالصدقة، أو بالذبائح، والنبي ﷺ يقول: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ»، أخرجه البخاري من حديث أم المؤمنين عائشة رحمها.

وإن هذه النذور قائمة على أصل باطل، وما قام على باطل فهو باطل، والنبى ﷺ لما أتى إليه رجلٌ وقال: إِنَّهُ نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بِبُؤَانَةٍ - وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ - قَالَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» قَالُوا: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفٍ بِنَذْرِكَ».

وهذا عيدٌ من أعياد أهل البدع لم يتَّخِذْهُ النبى ﷺ عيداً، ولا أصحابه، والله ﷻ يقول:

﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَتْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ نَلَوْا فِتْنًا مَهُمٌ فِي شِقَاقٍ﴾ [البقرة: ١٣٧].

وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلَّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

**المخالفة العشرون:** التوسعة على الأهل والأولاد في السابع والعشرين من رجب بأنواع الأطعمة، والأشربة، والملابس، وغير ذلك، وهذا من البدع؛ لأن مَبْنَاهُ على أصل باطل، نبه على هذا العلامة العثميين رحمهم الله.

**المخالفة الحادية والعشرون:** أنهم يُكثِّرون من الموالد في هذا اليوم، وهذه بدعة إلى بدعة.

**والمخالفة الأخيرة -** التي يُحْدِثُهَا هَؤُلَاءِ - : الإشادة بزيارة الشَّعْبِ المزعوم لنبي الله هود عليه السلام، يَحْثُونَ عليها، وَيُرْغَبُونَ فيها، وَيَدْعُونَ إليها، وخصوصاً في هذه الأيام، وأن الزيارة مِنْ أسباب كشفِ الكُربَات، ورفعِ النكبات، وهذا من الشَّرِكِ بالله ﷻ، ﴿أَمَنْ يُحِبِّ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

وَيُسَمَّى عندنا: بالتهَّويد، أو التَّهويدات، وكل هذا من الضلال، والبدع، والانحرافِ  
عن الكتابِ، وعن السُّنة، وعن طريقِ السلفِ الصالحين.

فيا معاشِر المسلمين: احذروا البدع في الدين والمخالفات؛ فإن أهل البدع هم أهل شرٍّ في  
كل زمانٍ ومكان، وهم الذين يفتحون الأبواب للفتن، ويُشجِّعون الفتن، وَيَسْعَوْنَ للفتن.  
قال السلف: ما ابتدِع قومٌ بدعةً إلا رأوا السيف.

فالْحَذَرَ الحَذَرَ من البدعِ وأهلِها، أو إشادتها، والعمل بها، وعلينا جميعاً بالتَّمسُّكِ بالكتابِ  
والسُّنة، وَفَقَّ اللهُ الجميعَ لما يُحِبُّه ويرضاه.  
سبحانَكَ اللهم وبحمدِكَ، لا إلهَ إلا أنت، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

تم تفرغها في يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر صفر

لعام ١٤٣٩ من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام.